

جمهرة الأمثال

من ذرة .

أضبط من نملة .

أضبط من أعمى .

أضبط من صبي .

أضبط من عائشة بن عثم .

أضوا من صبح .

أضوا من ابن ذكاء .

أضوا من نهار .

تفسير الباب الخامس عشر .

1112 - قولهم ضرب أخماس لأسداس .

يضرب مثلا للمماكرة والخداع .

وأصله في أوراد الإبل وهو أن يظهر الرجل أن ورده سدس وإنما يريد الخمس .

أخبرنا أبو أحمد قال أخبرنا أبو بكر بن دريد عن عبد الرحمن عن عمه عن أبي عمرو بن العلاء قال بلغني أن عتبة بن أبي سفيان قال لعبد الله بن عباس ما منع عليا عليه السلام أن يبعثك مكان أبي موسى فقال عبد الله منعه والله ذلك حازر القدر وقصر المدة ومحنة الابتلاء أما والله لو بعثني لاعترضت في مدارج نفس معاوية ناقضا لما أبرم ومبرما لما نقض أسف إذا طار وأطير إذا أسف ولكن مضى قدر وبقي أسف والآخرة خير لأمر المؤمنين فقال خريم بن فاتك الأسدي .

(لو كان للقوم رأى يرشدون به ... أهل العراق رموكم با بن عباس) .

(والله أليه أيما رجل ... ما مثله لفصال القول في الناس) .

(لكن رموكم بشيخ من ذوي يمن ... لم يدر ما ضرب أخماس لأسداس)